

ملخص بحث بعنوان

" عوامل انتشار ظاهرة الزواج العرفي بين الشباب الجامعي  
ومحددات للتدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات للحد منها"

إعداد

أ. د / عرفات زيدان خليل  
أستاذ خدمة الفرد - كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة الفيوم

د. / سلوى صلاح الدين  
مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة الفيوم

**مشكلة الدراسة :** لاشك أن موضوع الزواج العرفي يعد من أخطر الموضوعات المعاصرة في باب الزواج، خاصة وأن مثل هذه العقود قد ازدادت وانتشرت في الآونة الأخيرة ؛ الأمر الذي يحتاج إلى دراسة مستفيضة في هذا الشأن ، ويعتبر الزواج العرفي من أبرز الظواهر السلبية التي شاعت بشكل كبير في المجتمع المصري، حيث شهدت الفترة الأخيرة انتشار هذا النوع من الزواج وارتفاع نسبته خاصةً بين طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية رغم تحريمه، وعلى هذا يمكننا التأكيد على العديد من العوامل والأسباب الفردية والمجتمعية التي تؤدي للزواج العرفي تدفع الشباب إلى البحث عن وسيلة لإشباع رغباتهم بطريقة غير مقيدة قانوناً أو مادياً ولتبرير علاقات محرمة. ومن ثم تتضح خطورة هذا النوع من العلاقات لما تسببه من شرخ في المجتمع وتفكك في منظومة القيم والتقاليد وإثارة العديد من القضايا الشائكة .

ولإنتشار ظاهرة الزواج العرفي بين الشباب الجامعي مؤخراً بشكل مرتفع تناولته العديد من الدراسات والبحوث الاجتماعية ، يأتي موضوع الدراسة الحالية في الكشف عن العوامل والأسباب الحقيقية المؤدية إلى انتشار تلك الظاهرة بين الشباب الجامعي والوقوف على محددات للتدخل المهني باستخدام طريقة العمل مع الجماعات للحد منها .

**مفاهيم الدراسة :** ١- مفهوم الشباب الجامعي ٢- مفهوم الزواج العرفي

**أهداف الدراسة :** تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:-

**تحديد عوامل انتشار ظاهرة الزواج العرفي بين الشباب الجامعي** ""

**نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية

**المنهج المستخدم للدراسة:** منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

**أدوات الدراسة:** استمارة استبيان للشباب الجامعي (طلاب الفرقة الثالثة كلية الخدمة الاجتماعية)

**مجالات الدراسة :** المجال البشري : عينة عشوائية قدرها ١٠٥ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم للعام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦م

**المجال المكاني :** كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

**المجال الزمني :** ويمثل فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملي والتي تحددت في الفترة من بداية شهر فبراير ٢٠١٦ وحتى نهاية شهر إبريل ٢٠١٦ .

**نتائج الدراسة :** توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد العوامل الدينية المؤدية إلى إنتشار الزواج العرفي بين الشباب الجامعي . العوامل الاجتماعية المؤدية إلى إنتشار الزواج العرفي بين الشباب الجامعي ، العوامل الاقتصادية المؤدية إلى إنتشار الزواج العرفي بين الشباب الجامعي ، كما تم وضع تصور مقترح لمحددات للتدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات للحد من العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة الزواج العرفي بين الشباب ، وتم وضع مقترحات عامة ورؤية مستقبلية لدور الأسرة والمجتمع والمؤسسات والمدارس والجامعات لمواجهة العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة الزواج العرفي بين الشباب الجامعي.